



**Tikrit Journal of Administration
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



Evaluating the Level of Accounting Disclosure According to The Islamic Financial Accounting Standards Issued By (AAOIFI) An Analytical Study of a Sample of Iraqi Banks Listed in The Iraqi Stock Exchange

Researcher: Hanan Mohammed Jasim
College of Administration and Economics
University of Mosul

hanan.bap262@student.uomosul.edu.iq

Prof. Dr. Lukman M. Ayoub Al-Dabbagh
College of Administration and Economics
University of Mosul

Lukman_mohamad@uomosul.edu.iq

Abstract:

The research aimed to evaluate the level of accounting disclosure in the Iraqi Islamic banks listed in the Iraqi Stock Exchange according to the standards of Islamic financial accounting issued by the Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI). This is after the Iraqi Islamic banks were obligated to apply the standards under the issuance of the Islamic Banking Law No. (43) of 2015 in accordance with Article (13) as it clearly indicated that the standards are an integral part of the legal framework for Islamic banking in Iraq, the research sample consisted of (6) Islamic banks, to achieve the objectives of the research, a disclosure index was prepared in view of 139 requirements of the Islamic financial accounting standards issued by (AAOIFI) and in force during the research period (2015-2019). The results were reached, the most prominent of which were: Banks do not comply Iraqi Islamic research sample with full accounting disclosure requirements in accordance with Islamic financial accounting standards, as its commitment rate reached 62%. According to the findings, many recommendations were suggested, the most important of which is the need to expand the accounting disclosure according to the standards of Islamic financial accounting in Islamic banks.

Keywords: Accounting disclosure, Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions, Islamic financial accounting standards, Iraqi Islamic banks.

تقييم مستوى الافصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI)

دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

أ.د. لقمان محمد أيوب الدباغ
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

الباحثة: حنان محمد جاسم
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

المستخلص:

هدف البحث الى تقييم مستوى الافصاح المحاسبي في المصارف العراقية الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI). وذلك بعد ان تم إلزام المصارف العراقية الإسلامية بتطبيق المعايير بموجب صدور قانون المصارف الإسلامية رقم (٤٣) لسنة ٢٠١٥ واستنادا الى المادة (١٣) اذ اشارت بشكل واضح الى ان المعايير جزء لا يتجزأ من الإطار القانوني للعمل المصرفي الاسلامي في العراق، وقد تمثلت عينة البحث من (٦) مصارف اسلامية ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد مؤشر للإفصاح في ضوء ١٣٩ مطلب لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) والنافذة خلال فترة البحث (٢٠١٥-٢٠١٩). تم التوصل الى النتائج كان أبرزها: لا تلتزم المصارف العراقية الإسلامية عينة البحث بكامل متطلبات الافصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية اذ بلغت نسبة التزامها ٦٢%، وفي ضوء الاستنتاجات تم اقتراح العديد من التوصيات من اهمها قيام البنك المركزي وادارة سوق العراق للأوراق المالية بوضع الضوابط والاجراءات التي تضمن التزام كافة المصارف الإسلامية بتطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الافصاح المحاسبي، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، معايير المحاسبة المالية الإسلامية، المصارف العراقية الإسلامية.

المقدمة

تسعى المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية لمواكبة التغيرات المالية والمحاسبية المعاصرة عن طريق اجراء مجموعة من الاصلاحات واحداث تغيرات جذرية تمس مختلف الجوانب المالية رغم ان هذه المؤسسات شهدت نجاحا باهرا في ظل الازمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ الامر الذي ادى الى التركيز على الافصاح المحاسبي في القوائم المالية في المصارف الإسلامية ومع تطبيق ضوابط ووسائل الرقابة التي تضمن حسن ادارة المصارف والحد من التصرفات غير السليمة كعدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الافصاح والشفافية وعدم اظهار المعلومات الملائمة وهذا يستدعي بدوره الاعتماد على تطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية التي تهدف الى تحقيق الافصاح التام والجودة والتميز في الاداء عن طريق اختيار الاساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط واهداف المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية. بما يتوافق مع المعايير الموضوعية لهذا الغرض وخاصة المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) حيث ان هذه المعايير اعدت خصيصا لتناسب طبيعة وخصوصية المصارف الإسلامية.

وبالتركيز على الافصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) سيتم خلال هذا البحث بيان متطلبات الافصاح المحاسبي ومدى التزام المصارف العراقية الإسلامية بهذه المتطلبات.

اولاً. منهجية البحث:

١. **مشكلة البحث:** ادى صدور قانون المصارف الإسلامية رقم (٤٣) لسنة ٢٠١٥ وتعليمات وضوابط البنك المركزي العراقي المستندة الى هذا القانون إلزام المصارف العراقية الإسلامية بتطبيق المعايير المحاسبة الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) ومن ضمن تلك التعليمات والضوابط الالتزام بمتطلبات الافصاح المحاسبي الواردة في معايير المحاسبة المالية الإسلامية في البيئة العراقية، ونظرا لأهمية الافصاح في ترشيد القرارات وتلبية احتياجات الاطراف المتعددة المحيطة من داخل المصارف وخارجها. ومن هنا جاء التساؤل الجوهرى الاتي: هل تلتزم المصارف العراقية الإسلامية بكامل متطلبات الافصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)؟

٢. **اهمية البحث:** تتبع اهمية البحث من اهمية المصارف العراقية الإسلامية ودورها بشكل عام في الاقتصاد، واهمية الافصاح المحاسبي ومدى مساهمته في الاستقرار المالي للمصارف العراقية الإسلامية، اذ تعود فوائد الالتزام بمعايير المحاسبة المالية الإسلامية من خلال زيادة جودة المعلومات وقابليتها للمقارنة وفي ترشيد القرارات، كما يوفر البحث لإدارات تلك المصارف مؤشرا عن موقعها بين المصارف المنافسة من حيث الالتزام بتطبيق تلك المعايير وامكانية تقييم قراراتها واستراتيجياتها في مجال الافصاح المحاسبي الذي له تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على البيئة المحيطة به.

٣. **اهداف البحث:** هدف البحث الى تقييم مستوى الافصاح المحاسبي في المصارف العراقية الإسلامية طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI).

ومن هذا الهدف الاساس للبحث يمكن ان نشق مجموعة من الاهداف الثانوية وعلى النحو الاتي:
أ. دراسة الإطار النظري للإفصاح المحاسبي وعرض المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الصادرة (AAOIFI) والتركيز على معايير المحاسبة المالية الإسلامية في القطاع المصرفي الاسلامي.

ب. بيان مستوى التزام المصارف العراقية الإسلامية بمتطلبات الافصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية.

٤. **فرضية البحث:** استنادا الى مشكلة البحث يمكن صياغة فرضية البحث الرئيسية بالآتي:
تلتزم المصارف العراقية الإسلامية بكامل متطلبات الافصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI).

٥. **منهج البحث:** سيعتمد البحث المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري من خلال الاستعانة بالوثائق الرسمية والرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات والكتب، وسيتم الاعتماد على المنهج التحليلي في انجاز الجانب العملي من البحث وبالتحديد الاعتماد على التقارير والقوائم المالية السنوية والمنشورة والتي تعدها المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث.

٦. حدود البحث:

أ. الحدود المكانية: شملت العينة (٦) مصارف فقط من المصارف العراقية الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

- ب. الحدود الزمانية: شملت فترة البحث للأعوام (٢٠١٥-٢٠١٩).
- ج. الحدود الموضوعية: شملت الدراسة المعايير المحاسبية المالية الإسلامية النافذة للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) البالغ عددها (١٨) معيار فقط من مجموع (٢٦) معيار إسلامي.
٧. **مجتمع وعينة البحث:** تمثل مجتمع البحث بكافة المصارف العراقية الإسلامية في حين تمثلت عينة البحث (٦) مصارف إسلامية مسجلة في سوق العراق للأوراق المالية قبل عام ٢٠١٥ من أصل (٨) مصارف.
٨. **مصادر البيانات:**
- أ. **الجانب النظري:** تم الاعتماد على المصادر العربية والاجنبية (الوثائق الرسمية والرسائل والأطاريح والدوريات والمؤتمرات والندوات والكتب) ذات الصلة بموضوع البحث. مع الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (Internet) لجمع الدراسات والبحوث والاصدارات الحديثة للمنظمات المهنية في مجال المحاسبة ذات الصلة بموضوع البحث.
- ب. **الجانب العملي:** تم الاعتماد في توفير المعلومات للجانب العملي على القوائم المالية والتقارير السنوية المنشورة للمصارف العراقية الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، فضلاً عن القوانين العراقية والتعليمات والضوابط الصادرة من البنك المركزي العراقي المتعلقة بالمصارف الإسلامية، الى جانب اجراء المقابلات الشخصية في المصارف عينة البحث.
- ثانياً. دراسات سابقة:**
١. **دراسة (هاني ومراد، ٢٠١٩) بعنوان (أثر معايير المحاسبة الإسلامية على الافصاح في البنوك الإسلامية/دراسة حالة بنك البركة الجزائري):** هدفت الدراسة الى معرفة أثر تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على الافصاح وعلى اهمية الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في اقتصاديات الدول وفي بنك الجزائري على وجه الخصوص.
- توصلت الدراسة الى نتائج اهمها:** ضعف الفهم العام لدى الكثير من المتعاملين في المصارف عن معايير المحاسبة التي تصدرها هيئة (AAOIFI)، وماهية الهيئة، اذ ان الفهم يحتاج الى ترسيخ، حيث ان العرض والافصاح والشفافية عناصر تحتاج الى توسيع القاعدة المعرفية لدى المتعاملين في المصارف واهميتها، والاثار المترتبة على عدم الالتزام بها، وان معظم العناصر التي يتكون منها معيار العرض والافصاح العام تحتاج الى دراسات.
٢. **دراسة (ادريس، ٢٠١٥) بعنوان: تقييم التزام المصارف الإسلامية العاملة في سورية بمتطلبات العرض والافصاح في قوائمها المالية وفقاً لمعيار المحاسبة الإسلامية رقم (١) دراسة تطبيقية:** هدفت الدراسة الى معرفة واقع تطبيق معيار المحاسبة الاسلامي رقم (١) "العرض والافصاح العام في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، في المصارف الإسلامية السورية، وتحديد الممارسات المحاسبية المستخدمة في تلك المصارف والمعوقات التي تواجه المصارف الإسلامية عند تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية التي تساهم في تطوير اليات عمل تلك المصارف وتدعيم قدرتها على المنافسة في السوق المصرفي الاسلامي.
- توصلت الدراسة الى نتائج اهمها:** ان مصرف الدراسة التزم بإعداد قوائمها المالية والافصاح عنها وفقاً لمتطلبات العرض والافصاح الواردة في معيار المحاسبة الاسلامي رقم (١)، وان عملية الافصاح عن السياسات المطبقة والايضاحات المتممة للقوائم المالية في المصرف كانت ضمن نطاق متطلبات المعيار المذكور.

٣. (Ullah, 2013) بعنوان:

Compliance of AAOIFI Guidelines in General Presentation and Disclosure in the Financial Statements of Islamic Banks in Bangladesh.

الالتزام بتوجيهات هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بشأن العرض والافصاح العام في القوائم المالية للمصارف الإسلامية في بنجلاديش:

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الامتثال للتوجيهات (AAOIFI) بشأن العرض والافصاح العام في القوائم المالية في البنوك الإسلامية المدرجة في بنجلاديش، وقد شملت الدراسة التقرير السنوي لسبعة من المؤسسات المصرفية الإسلامية عن عام 2011. توصلت الدراسة الى نتائج اهمها: ان البنوك عينة الدراسة تلتزم بتوجيهات هيئة المحاسبة والمرجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بشأن العرض والافصاح في القوائم المالية.

٤. دراسة (Shatnawi & AL-Bataineh, 2013) بعنوان:

Commitment Extent by Jordan Islamic Bank with AAOIFI'S Accounting and Auditing Standards.

مدى التزام البنك الاسلامي الاردني بمعايير المحاسبة والمراجعة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

هدفت الدراسة الى تحديد مدى التزام البنك الاسلامي الاردني بمعايير المحاسبة والمراجعة التي وضعتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI). وقد اشتملت الدراسة على تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من موظفي البنك الاسلامي الاردني العاملين في فروع البنك في جميع انحاء محافظات اربد ومادبا والمفرق.

توصلت الدراسة الى نتائج اهمها: ان البنك الاسلامي الاردني يلتزم بمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة فيما يتعلق بمتطلبات الافصاح العام في القوائم المالية. المراجعة والمراجعة للأمر بالشراء، والتمويل بالمضاربة، واسس توزيع الارباح بين اصحاب حقوق الملكية واصحاب حسابات الاستثمار.

إسهامة البحث الحالي مقارنة بالدراسات السابقة: على الرغم من اختلاف الموضوعات التي تناولتها الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، فقد اظهرت اهتماما واضحا بالافصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة الإسلامية، او انها تناولت غير البيئة العراقية الى جانب ان غالبية الدراسات تركزت على تناول معيار محاسبي واحد، لذا يمكن ابراز اهم الجوانب التي تميزت بها البحث الحالي هو التعرف على مستويات التزام المصارف العراقية الإسلامية بمتطلبات الافصاح المحاسبي الواردة في معايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI) والنافذة خلال فترة البحث.

ثالثاً. الإطار النظري للإفصاح المحاسبي طبقا لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية:

١. مفهوم الإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية: تختلف وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح المحاسبي وان سبب هذا الاختلاف يرجع اساس الى تباين المصالح للأطراف المعنية، فالطرف الذي يعد القوائم المالية والمسؤول عنها تكون نظريته مختلفة حول ادارة المصرف وهي تختلف عن نظرة من يدقق القوائم المالية، وليس بالضرورة ان تلتقي وجهات النظر لكليهما وهاتان النظرتان تختلفان عن من سيستخدم هذه القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، وليس بالضرورة ان

تلتقي وجهات النظر السابقة مع وجهة النظر الرقابية او جهات الرقابة كديوان الرقابة المالية والبنك المركزي، وبناءً على هذا الاختلاف في وجهات النظر يصعب ان يتم توفير مفهومًا عامًا ومحددًا للإفصاح المحاسبي، ولضمان مستوى كافٍ من الإفصاح بحيث يحقق رغبات كافة الاطراف المعنية، لذلك وبحد أدنى للإفصاح المحاسبي لابد من توفير اطار عام يحقق التوافق بين وجهات النظر لتحقيق مصالحهم. (كرجي، ٢٠١٧: ١٥) لإعطاء مفهوم نوعًا ما شامل للإفصاح المحاسبي لابد من تحديد اهم التعاريف المتعلقة بهذا المصطلح وكما يلي:

يعرف الإفصاح المحاسبي: على انه الإفصاح عن كافة المعلومات والبيانات المالية التي يحتاجها كافة المستخدمين ذات العلاقة والتي يتم عرضها في القوائم المالية وفي الملاحظات الملحقة بها، فضلاً عن الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي تتبعها المصرف، وعن أي تطوير أو تغيير يطرا عليها، ويتم الاستفادة منها من خلال مساعدة جميع الاطراف المستفيدة في اتخاذ القرارات الملائمة وتحقيق الاهداف المنشودة. (هاشم وعبدالله، ٢٠٢١: ٤). كما عرف الإفصاح المحاسبي من قبل Hendrikson: على انه عرض جميع المعلومات حول المصرف لمستخدمي التقارير المالية، والتي تساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة وسليمة سواء كانت استثمارية أو ائتمانية. (Masgel & Mhawesh, 2018: 27)

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية: بأنه توفير كافة المعلومات المالية وغير المالية لجميع المستفيدين منها سواء كانوا من داخل المصرف الاسلامي او خارجها بهدف تخفيض حالة عدم التأكد لدى المستفيدين ومساعدتهم في ترشيد قراراتهم.

٢. أهمية الإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية: تبرز أهمية الإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية عن غيرها من المؤسسات من خلال الاتي: (براضية وبلعزوز، ٢٠١٥: ٧٩-٨٠)

أ. يعد الإفصاح المحاسبي في المصارف أحد المؤشرات الرئيسية للحكم على مدى صحة الوضع المالي للمصرف.

ب. ما يعرف بالهرم السلطوي المقلوب للنظام المصرفي والذي ينشأ من قاعدة ضيقة من رؤوس الاموال المصارف، بالمقارنة بالودائع والالتزامات التي على المصرف والتي لا تزيد في أفضل الاحوال عن ١٠%.

ج. حاجة المصارف الإسلامية بالمقارنة مع المصارف التقليدية الاخرى الى الوضوح والشفافية من حيث كمية، ونوعية، وتوقيت المعلومات التي يفصح عنها للأسباب التالية:

- ❖ العائد متغير طبقاً لأحوال الربح والخسارة.
- ❖ راس المال معرضة للربح والخسارة حسب نتيجة الاعمال.
- ❖ ضرورة معرفة المستخدمين مدى التزام المصارف الإسلامية بأحكام الفقه والشريعة الإسلامية السامية.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان ان المصارف الإسلامية تتعرض لمخاطر كثيرة ومتنوعة ناتجة عن صيغ التمويل لذلك يعد الإفصاح عن هذه المخاطر وطريقة ادارتها أهمية كبيرة للوصول الى ثقة المتعاملين مع هذه المصارف، ومساعدتهم في الحكم على سلامة الوضع المالي وتحقيق الشفافية.

٣. اهداف الإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية: ان المصارف الإسلامية تشكل عاملاً هاماً في ازدهار الاعمال التجارية والصناعية بوجه خاص وكافة قطاعات الاقتصاد الوطني بوجه عام،

وتعتبر المعلومات التي تقدمها المصارف الإسلامية من المصادر المهمة لاتخاذ القرارات المختلفة وعليه يمكن ايجاز اهداف الافصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية بما يلي: (ادريس، ٢٠١٥: ٦٢-٦٣)

- أ. عرض المركز المالي للمصرف الاسلامي للتعرف على النواحي المختلفة لموجودات ومطلوبات المصرف خصوصا من الناحية الاستثمارية، ومعرفة مدى جدوى الاستثمار في هذه المصارف.
- ب. مساعدة متخذي القرارات في تقييم الوضع المالي ونتائج اعمال المصرف.
- ج. مساعدة الادارة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لها، ومن ثم تسهيل مهمتها في تخطيط النشاط وتوجيهه والاشراف عليها.
- د. تسهيل مهمة الهيئات الحكومية المسؤولة عن الرقابة والاشراف على الاقتصاد القومي وجباية الضريبة والزكاة من خلال المعلومات التي تنتجها تلك المصارف.
٤. **معوقات الافصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية:** يتم الوصول للمستوى الامثل من الافصاح المحاسبي عندما يتم تحديد احتياجات مستخدمي القوائم المالية بشكل دقيق، ويرافقه القدرة والرغبة لدى الادارة في نشر هذه المعلومات، الا ان هناك العديد من المعوقات التي تحول دون الوصول الى الافصاح الامثل. (عمامرة واخرون، ٢٠٢٠: ٣٩٢)
- أ. مساعدة المنافسين في الحصول على المعلومات الخاصة بالمصرف الاسلامي الامر الذي قد يضر بمصلحتها.

- ب. عدم إدراك ادارات المصارف لأهمية الافصاح ودوره في ترشيد القرارات المناسبة.
- ج. عدم المام المصرف بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من المعلومات.
- د. افتقار المصرف لمعرفة حاجات المستثمرين والفئات المختلفة المستخدمة للقوائم المالية يؤدي الى وجود فجوة بين معدي المعلومات ومستخدميها في تحديد اهميتها وقيمتها.
- هـ. التكاليف الباهظة للإفصاح يعد أحد المعوقات التي تحول دون الافصاح المحاسبي.
- و. صعوبة إدراك بعض المستخدمين لبعض المصطلحات المرتبطة بالأنشطة الإسلامية واسس قياسها.
- ز. مغالاة بعض ادارة المصارف الإسلامية في عدم الافصاح عن الكثير من المعلومات المحاسبية بدافع المحافظة على سرية المعلومات مما يؤثر سلبا على قدرة المحللين الماليين في تقييم الوضع المالي للمصرف المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية للحد من المخاطر.
- ح. نقص الخبرة والكفاءة لدى الكوادر في مجال الصيرفة الإسلامية فيما يتعلق بالإفصاح المحاسبي وكيفية اعطاء صورة واضحة عن كافة الأنشطة الاستثمارية والتمويلية ضمن القوائم المالية لتلك المصارف.

رابعاً. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير المحاسبة المالية الصادرة عنها:

١. نشأة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية:

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية:

Accounting and Auditing Organization Islamic Financial Institutions for (AAOIFI)
هي منظمة دولية غير هادفة للربح تضطلع بإعداد واصدار معايير المحاسبة المالية والمراجعة والضبط واخلاقيات العمل والمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية خاصة والصناعة المصرفية والمالية الإسلامية عامة. (عبد القادر، ٢٠١٩: ١٠)

لقد تأسست الهيئة بموجب اتفاقية التأسيس التي وقعها عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ ١ صفر ١٤١٠ هجري الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٠ ميلادي في الجزائر، وقد تم تسجيل الهيئة في ١١ رمضان ١٤١١ هجري الموافق ٢٧ مارس ١٩٩١ في دولة البحرين وبصفتها منظمة دولية مستقلة تحظى الهيئة بدعم كبير من المؤسسات ذات الصلة الاعتبارية حول العالم. (حمد امين واخرون، ٢٠٢٠: ١٥٤)

ويطلق عليها اختصار منظمة الايوفي (AAOIFI) هي احدى أبرز المنظمات الدولية غير الربحية الداعمة للمؤسسات المالية الإسلامية في مجال المحاسبة والمراجعة، ومقرها الرئيس مملكة البحرين ولها منجزات مهنية هامة على راسها اصدار العديد من معايير في مجالات المحاسبة والمراجعة واخلاقيات العمل والحوكمة، بالإضافة الى المعايير الشرعية التي اعتمدتها البنوك المركزية والسلطات المالية في مجموعة من الدول باعتبارها الزامية او ارشادية (بو كثير وزهواني، ٢٠١٦: ٥١).

٢. **اهداف هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية:** وتهدف هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في إطار احكام الشريعة الإسلامية الى ما يلي: (الزغبى واخرون، ٢٠١٣: ١٧-١٨)

أ. تطوير فكر المحاسبة والمراجعة والمجالات المصرفية ذات العلاقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية.

ب. نشر فكر المحاسبة والمراجعة المتعلقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية وتطبيقاته عن طريق التدريب وعقد الندوات واصدار النشرات الدورية واعداد الابحاث والتقارير وغير ذلك من الوسائل ج. اعداد واصدار معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية وتفسيرها للتوفيق ما بين الممارسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسات المالية الإسلامية في اعداد قوائمها المالية، وكذلك التوفيق بين اجراءات المراجعة التي تتبع في مراجعة القوائم المالية التي تعدها المؤسسات المالية الإسلامية.

د. مراجعة وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لتواكب التطور في أنشطة المؤسسات المالية الإسلامية والتطور في فكر وتطبيقات المحاسبة والمراجعة.

هـ. اعداد واصدار ومراجعة وتعديل البيانات والارشادات الخاصة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية فيما يتعلق بالممارسات المصرفية والاستثمارية واعمال التأمين.

و. السعي لاستخدام وتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والبيانات والارشادات المتعلقة بالممارسات المصرفية والاستثمارية واعمال التأمين التي تصدرها الهيئة، من قبل كل من الجهات الرقابية ذات الصلة والمؤسسات المالية الإسلامية وغيرها، ممن يباشرون نشاطا ماليا اسلاميا ومكاتب المحاسبة والمراجعة.

٣. **مفهوم واهمية المعايير المحاسبية الإسلامية:** تعرف المعايير: بانها مجموعة من الارشادات والتوجيهات الواجب الالتزام والتقيد بها عند تنفيذ الاحداث والعمليات المحاسبية التي تقوم بها المصرف الاسلامي من اثبات وقياس وعرض وافصاح خلال الفترة الزمنية، كما تعتبر مقياس لتقويم الاداء المحاسبي، واداة تساعد في تقديم راي فني عن المعلومات الواردة بالقوائم المالية المعدة من قبل المصرف الاسلامي. (الشريدة والسامرائي، ٢٠١٩: ١٣٨)

ان تطبيق معايير المالية المحاسبة الإسلامية في المصارف يحظى بأهمية بالغة يمكن توضيحها بالآتي: (عيسى ووفاء، ٢٠١٨: ٧٦)

أ. تعتبر الدستور والمرجع الذي يرجع اليه المحاسب، عند تنفيذ العمليات المحاسبية.
 ب. توضيح المعالجات المحاسبية لعمليات المصارف الإسلامية، مما يحقق مبدأ التوحيد والثبات.
 ج. تسهم في رفع كفاءة الاداء المحاسبي في المصارف الإسلامية، ولاسيما بالنسبة للمحاسبين الجدد.
 د. تساعد في تحقيق الثقة في القوائم المالية المنشورة لها على المستوى القومي والعالمي.
 هـ. تسهم في تحقيق التعاون والتنسيق بين المؤسسات والهيئات والمراكز المحاسبية العالمية.
 ٤. **خصائص معايير المحاسبة الإسلامية:** تتسم هذه المعايير بمجموعة من الخصائص أهمها:
 (خالد ومحمود، ٢٠٢٠: ١٧٦)

أ. المشروعية: تتفق معايير المحاسبة الإسلامية مع احكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ولا تتعارض معها.
 ب. الموضوعية: تتصف المعايير الإسلامية بالموضوعية اذ تستند إلى أدلة إثبات قوية ولا تلتجئ إلى التقدير الحكمي إلا إذا تعذر تطبيق القياس الفعلي.
 ج. القيم: تكون المعايير مبنية على مجموعة من القيم الأخلاقية والإيمانية والسلوكية الطيبة المستنبطة من مصادر الشريعة الإسلامية، وتتفق مع فطرة العقول البشرية الملزمة بشرع الله سبحانه وتعالى.
 د. المرونة: تكون المعايير مرنة لكل زمان ومكان وتسمح بالاجتهاد في مجالات الاجتهاد الشخصي.
 هـ. المعاصرة: من خلال استخدام أساليب التقنية المعاصرة في تنفيذ أداء العمليات المحاسبية، فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق الناس بها.
 و. العالمية: هي معايير ليست محلية بل إقليمية ينظر لها من منظور إسلامي، وبالتالي عالمية الأسس والمفاهيم المستنبطة من مصادره.
 لقد بلغ عدد المعايير التي اصدرتها (AAOIFI) الى (٩٨) معيار لغاية سنة ٢٠٢٠، وكما هو موضح بالملحق رقم (١) كما تعمل الهيئة حالياً على اصدار معايير جديدة فضلاً عن مراجعة وتعديل المعايير الحالية. حيث تقسم المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الى خمسة مجاميع تتمثل بالآتي:
 المجموعة الاولى: المعايير الشرعية حيث بلغ عددها ٥٨ معياراً.
 المجموعة الثانية: المعايير المحاسبية حيث بلغ عددها ٢٦ معياراً.
 المجموعة الثالثة: معايير الحوكمة حيث بلغ عددها ٧ معايير.
 المجموعة الرابعة: معايير التدقيق حيث بلغ عددها ٥ معايير.
 المجموعة الخامسة: معايير اخلاقيات العمل حيث بلغ عددها ٢ معيار.
 وسيتم التركيز على المجموعة الثانية الخاصة بمعايير المحاسبة الإسلامية موضوع البحث مع استبعاد المعايير التي تم اصدارها بعد سنة ٢٠١٥، وكذلك ايضاً تم استبعاد المعايير المتعلقة بشركات التأمين الإسلامية لأنها خارج نطاق البحث(*) (<https://aaoifi.com>).
خامساً. الدراسة التحليلية:

١. **مجتمع وعينة البحث:** كنقطة انطلاق في هذا البحث كان التركيز فيه على ميدان القطاع المالي الإسلامي وبشكل خاص المصارف الإسلامية، في حين تمثل مجتمع البحث بكل المصارف

(*) ينظر في الملحق (١) المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI).

الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية إذ بلغ عدد المصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (٣١) مصرف لغاية عام ٢٠٢٠، وقد اختيرت عينة من ٦ مصارف هي (المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية، المصرف الوطني الاسلامي، مصرف ايلاف الاسلامي، مصرف جيهان الاسلامي، مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية، مصرف العطاء الاسلامي للاستثمار والتمويل، وللفترة من ٢٠١٥ ولغاية ٢٠١٩، وقد تم اختيار عينة البحث بناءً على توافر البيانات اللازمة لقياس متغيرات خلال فترة البحث وعلى اعتبار أنه تم الشروع بتبني معايير المحاسبة الإسلامية منذ عام ٢٠١٥ في المصارف العراقية الإسلامية، كما أن هناك بعض المصارف ولغاية فترة جمع البيانات اللازمة للبحث لم تفصح عن التقارير المالية الخاصة بعام ٢٠٢٠، على ذلك تحددت عدد المشاهدات بـ (٣٠) مشاهدة، والجدول (١) يظهر المصارف عينة البحث.

الجدول (١): المصارف الإسلامية عينة البحث

ت	اسم المصرف	المختصر حسب نشرة سوق العراق
١	المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية	BIIB
٢	المصرف الوطني الاسلامي	BNAI
٣	مصرف ايلاف الاسلامي	BELF
٤	مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي	BCIH
٥	مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية	BKUI
٦	مصرف العطاء الاسلامي للاستثمار والتمويل	BLAD

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

الجدول (٢): نبذة عن المصارف العراقية الإسلامية عينة البحث

ت	اسماء المصارف	د. العراقي الاسلامي	د. الوطني الاسلامي	د. ايلاف الاسلامي	د. جيهان الاسلامي	د. كوردستان الاسلامي	د. العطاء الاسلامي
١	تاريخ التأسيس	١٩٩٢/١٢/٢٩	٢٠٠٥/٥/٥	٢٠٠١/٣/١٨	حزيران/٢٠٠٨	٢٠٠٥/٣/١٣	٢٠٠٦/٧/٦
٢	رأس مال عند التأسيس	(١٢٦,٤٠٠) مليون دينار	(٢٥) مليار دينار	(٢) مليار دينار	(٢٥) مليار دينار	(٥٠) مليار دينار	(٥٠) مليار دينار
٣	تاريخ الاندراج في سوق العراق	٢٠٠٤/٧/٢٥	٢٠١٥/١/٢٨	٢٠١١/٤/٣	٢٠١٢/١/٩	٢٠٠٦/٦/١	٢٠١٧/٤/١٧
٤	رأس مال لغاية عام ٢٠١٩	(٢٥٠) مليار دينار	(٢٥١) مليار دينار	(٢٥٠) مليار دينار	(٢٥٥) مليار دينار	(٤٠٠) مليار دينار	(٢٥٠) مليار دينار
٥	عدد فروع المصرف	(١٥) فرع	(٦) فروع	(١٦) فرع	(١١) فرع	(٥) فروع	(١٠) فروع بالإضافة الى فرع بيروت

المصدر: الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية للمصارف عينة البحث

ويلاحظ من الجدول (٢) أن هناك تقارب كبير في مستوى رؤوس الأموال (عدا مصرف كردستان) في حين أن هناك تباين واختلاف كبير في سنوات التأسيس التي تعكس الخبرة المتراكمة وكم البيانات المتوارثة في تلك المصارف، والذي انعكس في تعدد الفروع بالنسبة للمصارف صاحبة سنوات التأسيس الاقدم.

٢. مؤشرات الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية: وتمثل في الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية، إذ من خلال الاطلاع على هذه المعايير تبين ان (١٨) معيار فعال من خلال فترة البحث من مجموع (٢٦) معيار والتي تم اعتماد متطلباتها كمقياس لمدى توافرها وتبنيها في المصارف عينة البحث، إذ تمثلت هذه المعايير الـ (١٨) بكل من المعيار

رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦)، وقد تم اعتماد قائمة فحص تضمنت متطلبات الإفصاح في هذه المعايير ومبوبة وفق (١٣٩) مطلب، اذ يتم اعطاء رقم ١ في حالة قيام المصرف بالإفصاح عن المطلوب و ٠ في حالة عدم الإفصاح، كما هو موضح في الجدول (٣) الآتي:

الجدول (٣): مؤشرات الإفصاح المحاسبي طبقا لمتطلبات معايير المحاسبة الإسلامية

المتطلبات	عدد	اسم المعيار	المتطلبات	عدد	اسم المعيار
٧	١٦	المعاملات بالعملات الأجنبية والعمليات بالعملات الأجنبية	١٩	١	العرض والإفصاح العام في القوائم المالية
٥	١٨	الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية	١	٢	المربحة والمربحة للأمر بالشراء
٤	٢٠	البيع بالأجل	١	٣	التمويل بالمضاربة
١١	٢١	الإفصاح عن تحويل الموجودات	١	٤	التمويل بالمشاركة
١٣	٢٢	التقرير عن القطاعات	٤	٨	الاجارة والاجارة المنتهية بالتمليك
٢	٢٣	توحيد القوائم المالية	٧	٩	الزكاة
٩	٢٤	الاستثمار في الكيانات المنتسبة (الشركات الزميلة)	٩	١٠	الاستصناع والاستصناع الموازي
١١	٢٥	الاستثمار في الصكوك والاسهم والادوات المشابهة	٧	١١	المخصصات والاحتياطيات
١٢	٢٦	الاستثمار في العقارات	١٦	١٤	صناديق الاستثمار
١٣٩		اجمالي المتطلبات			

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان.

٣. قياس مستوى الإفصاح المحاسبي للمصارف عينة البحث: عبر إجراء تحليل المحتوى المعلومات للتقارير المالية للمصارف عينة البحث تم تحديد مستويات الإفصاح المحاسبي لتلك المصارف وفق المعادلة الآتية:

$$DA = DI \div DT$$

حيث تمثل:

DA: مؤشر نسبة التزام المصرف بمتطلبات الإفصاح

DI: مجموع متطلبات الإفصاح التي التزم المصرف بها فعليا

DT: اجمالي متطلبات المؤشر

كما هو موضح في الجدول (٤) الاتي:

الجدول (٤): مستوى الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعايير المحاسبة الإسلامية

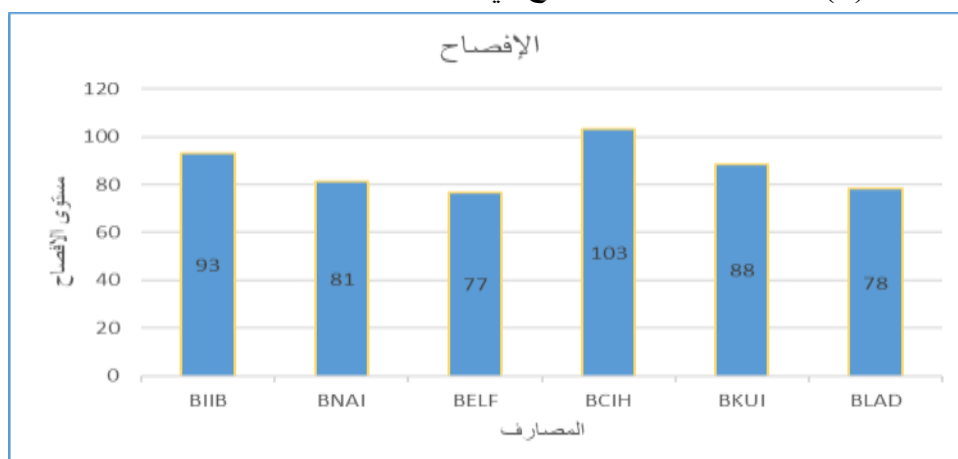
المعيار	م. العراقي الاسلامي		م. الوطني الاسلامي		م. ايلاف الاسلامي		م. جيهان الاسلامي		م. كوردستان الاسلامي		م. العطاء الاسلامي		الاجمالي	
	نسبة	وسط حسابي	نسبة	وسط حسابي	نسبة	وسط حسابي	نسبة	وسط حسابي	نسبة	وسط حسابي	نسبة	وسط حسابي	نسبة	وسط حسابي
١	٧٦,٨%	١٤,٦	٨٧,٤%	١٦,٦	٨٤,٢%	١٦	١٠٠%	١٩	٩٠,٥%	١٧,٢	٩٤,٧%	١٨	٨٨,٩%	١٦,٩
٢	٦٠%	٠,٦	١٠٠%	١	١٠٠%	١	١٠٠%	١	٦٠%	٠,٦	١٠٠%	٠,٦	٨٠,٠%	٠,٨
٣	٦٠%	٠,٦	٦٠%	٠,٦	٦٠%	٠,٦	٦٠%	٠,٦	٦٠%	٠,٦	٦٠%	٠,٦	٦٠,٠%	٠,٦
٤	٦٠%	٠,٦	٦٠%	٠,٦	١٠٠%	١	١٠٠%	١	٦٠%	٠,٦	٦٠%	٠,٦	٧٣,٠%	٠,٧٣
٨	٥٥%	٢,٢	٠%	٠	٦٠%	٢,٤	٩٥%	٣,٨	٧٠,٠%	٢,٨	٢٥,٠%	١	٥٠,٨%	٢,٠٣
٩	٣٧,١%	٢,٦	١٤,٣%	١	٢٨,٦%	٢	٦٠%	٤,٢	٤٢,٩%	٣	١٤,٣%	١	٣٢,٩%	٢,٣
١٠	٧٥,٦%	٦,٨	٩٥,٦%	٨,٦	٦٦,٧%	٦	٨٢,٢%	٧,٤	٤٤,٤%	٤	٧٧,٨%	٧	٧٣,٧%	٦,٦٣
١١	٧١,٤%	٥	٦٥,٧%	٤,٦	٥٧,١%	٤	٩٧,١%	٦,٨	٨٥,٧%	٦	٧١,٤%	٥	٧٤,٧%	٥,٢٣
١٤	٦٥%	١٠,٤	٥٦,٣%	٩	٥٠,٠%	٨	٩٦,٣%	١٥,٤	٥٣,٨%	٨,٦	٣٨,٨%	٦,٢	٦٠,٠%	٩,٦
١٦	٨٥,٧%	٦	٨٠,٠%	٥,٦	٦٥,٧%	٤,٦	١٠٠%	٧	٧١,٤%	٥	٧٤,٣%	٥,٢	٧٩,٦%	٥,٥٧
١٨	٦٤,٠%	٣,٢	٠%	٠	٨٠,٠%	٠,٤	٣٦,٠%	١,٨	٠%	٠	٠%	٠	١٨,٠%	٠,٩
٢٠	٨٠%	٣,٢	٧٥,٠%	٣	٤٥,٠%	١,٨	٦٥,٠%	٢,٦	٧٥,٠%	٣	٨٠,٠%	٣,٢	٧٠,٠%	٢,٨
٢١	٦٩,١%	٧,٦	٤١,٨%	٤,٦	٤٧,٣%	٥,٢	٦٥,٥%	٧,٢	٦٣,٦%	٧	٧٠,٩%	٧,٨	٥٩,٧%	٦,٥٧
٢٢	٣٣,٨%	٤,٤	١٣,٨%	١,٨	٢١,٥%	٢,٨	٤٠,٠%	٥,٢	٥٦,٩%	٧,٤	٣٥,٤%	٤,٦	٣٣,٦%	٤,٣٧
٢٣	١٠٠%	٢	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٤٠,٠%	٠,٨	٦٠,٠%	١,٢	٣٣,٥%	٠,٦٧
٢٤	٦٨,٩%	٦,٢	٨٤,٤%	٧,٦	٦٨,٩%	٦,٢	٣٥,٦%	٣,٢	٥١,١%	٤,٦	٢٨,٩%	٢,٦	٥٦,٣%	٥,٠٧
٢٥	٨٠%	٨,٨	٧٨,٢%	٨,٦	٦٥,٥%	٧,٢	٧٢,٧%	٨	٨١,٨%	٩	٦٠,٠%	٦,٦	٧٣,٠%	٨,٠٣
٢٦	٧٠%	٨,٤	٦٨,٣%	٨,٢	٦١,٧%	٧,٤	٧٥,٠%	٩	٦٨,٣%	٨,٢	٥٨,٣%	٧	٦٦,٩%	٨,٠٣
اجمالي	٦٧,١%	٩٣,٢	٥٨,٦%	٨١,٤	٥٥,١%	٧٦,٦	٧٤,٢%	١٠٣,٢	٦٣,٦%	٨٨,٤	٥٦,٣%	٧٨,٢	٦٢,٥%	٨٦,٨٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول (٤) أنه لا يوجد أي مصرف قد حقق كافة متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية، ومع ذلك هناك مستويات مقبولة في متوسطات الإفصاح في بعض المصارف، إذ يلاحظ أن (مصرف جيهان الاسلامي) حقق مستوى متوسط خمس سنوات قدره ١٠٣ متطلب من اجمالي المتطلبات البالغة ١٣٩، في حين أدنى مستوى كان من نصيب (مصرف ايلاف الاسلامي) إذ حقق مستوى افصاح ٧٦ متطلب.

حيث نلاحظ هناك متوسط التزام للمصارف تمثل بمتوسط نسبة (٦٢,٥%)، ويتصدر مصرف جيهان الاسلامي بقية المصارف بالالتزام وبنسبة (٧٤,٢%)، يليه مصرف العراقي الاسلامي وبنسبة (٦٧,١%)، وتراوح نسبة التزام بقية المصارف بين (٦٣,٦%-٥٥,١%)، كما يتبين ان مصرف ايلاف الاسلامي كان قد حقق اقل التزام وبنسبة (٥٥,١%).

والشكل (١) يظهر مستويات الإفصاح في المصارف عينة البحث.



الشكل (١): مستويات الإفصاح في المصارف عينة البحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج اكسل.

إذ يؤكد الشكل (١) على أولوية مصرف جيهان الإسلامي في التقدم ضمن مستويات الإفصاح طبقاً للمعايير المحاسبية الإسلامية الدولية، مقارنة مع بقية المصارف، كما نلاحظ أن متوسط التزام المصارف عينة البحث بلغت (٦٢,٥%).

وهذه النتائج تدل على رفض (فرضية البديلة) أي تلتزم المصارف الإسلامية العراقية بكامل متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI). وقبول (الفرضية العدمية) أي لا تلتزم المصارف العراقية الإسلامية بكامل متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعايير المحاسبة المالية الإسلامية الصادرة عن (AAOIFI).

ويمكن تفسير عدم الالتزام المصارف عينة البحث بكامل متطلبات المعايير المحاسبة المالية الإسلامية ربما في تركيز اهتماماتها بتطبيق متطلبات النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين أكثر من الاهتمام بمتطلبات المعايير إلى جانب عدم وجود إجراءات فاعلة من قبل البنك المركزي وسوق العراق للأوراق المالية لإلزام البنوك بتنفيذ كامل المتطلبات.

سادساً. الاستنتاجات:

١. أن الإفصاح المحاسبي يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لها، ومن ثم تسهل مهمتها في تخطيط النشاط وتوجيهه والإشراف عليها.
٢. التكاليف الباهظة للإفصاح يعد أحد المعوقات التي تحول دون الإفصاح الكامل المحاسبي.
٣. لا تلتزم المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث بكامل متطلبات الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعايير المحاسبة الإسلامية (AAOIFI).
٤. لا تمارس هيئة الأوراق المالية العراقية دوراً فاعلاً في إلزام المصارف الإسلامية المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية بمتطلبات العرض والإفصاح المحاسبي الواردة في معايير المحاسبة المالية الإسلامية.

سابعاً. التوصيات:

١. قيام البنك المركزي وإدارة سوق العراق للأوراق المالية بوضع الضوابط والإجراءات التي تضمن التزام كافة المصارف الإسلامية بتطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية.

٢. تفعيل دور هيئة الاوراق المالية العراقية والسوق المالي في العمل على التوسع في وضع متطلبات وشروط العرض والافصاح الخاصة بتلك المصارف بما يتوافق مع متطلبات في الاسواق المالية الإسلامية والعالمية.
٣. قيام المصارف الإسلامية بعقد الدورات التدريبية والورش التطويرية لكوادرها في مجال الصيرفة الإسلامية ومعايير المحاسبة المالية الإسلامية لتحسين مستوى ادائهم.
٤. ينبغي ان تأخذ الجامعات والمعاهد دورها في تلبية احتياجات المصارف الإسلامية من الكوادر المتخصصة ودعم المناهج الخاصة بعمل المصارف الإسلامية كواجب شرعي واقتصادي مهم.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. الوثائق والتقارير الرسمية:

١. التقرير السنوي للمصرف العراقي الاسلامي للسنوات، (٢٠١٥-٢٠١٩).
٢. التقرير السنوي للمصرف العطاء الاسلامي للسنوات، (٢٠١٥-٢٠١٩).
٣. التقرير السنوي للمصرف الوطني الاسلامي للسنوات، (٢٠١٥-٢٠١٩).
٤. التقرير السنوي للمصرف ايلاف الاسلامي للسنوات، (٢٠١٥-٢٠١٩).
٥. التقرير السنوي للمصرف جيهان الاسلامي للسنوات، (٢٠١٥-٢٠١٩).
٦. التقرير السنوي للمصرف كوردستان الدولي للسنوات، (٢٠١٥-٢٠١٩).
٧. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، (٢٠١٥)، معايير المحاسبة والمراجعة والحوكمة والاخلاقيات.

ب. الرسائل والأطاريح الجامعية:

١. ادريس، محمود رمزي، (٢٠١٥)، تقييم التزام المصارف الإسلامية العاملة في سورية بمتطلبات العرض والافصاح في قوائمها المالية وفقاً لمعيار المحاسبة الاسلامي رقم (١) دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
٢. عبد القادر، شادلي محمد محي الدين، (٢٠١٩)، اهمية تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في تحقيق جودة القوائم المالية للمصارف الإسلامية: دراسة حالة مصرف قطر الإسلامي (٢٠٠٩-٢٠١٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر/بسكرة.
٣. كرجي، محمد باقر، (٢٠١٧)، قياس مستوى الافصاح المحاسبي في التقارير المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار: دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
٤. هاني، عبدالحق، مراد، بعلي، (٢٠١٩)، اثر معايير المحاسبة الإسلامية على الافصاح في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف/المسيلة.

ج. الدوريات:

١. براضية، حكيم، بلعزوز، بن علي، (٢٠١٥)، اهمية الافصاح وفق معايير المحاسبة المالية الإسلامية لدعم الحوكمة بالمؤسسات المالية الإسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد ١٤، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، الجزائر.

٢. بوكثير، جبار، زهواني، رضا، (٢٠١٦)، الكشوفات المالية حسب المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية الايوفي (AAIOFI)، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد الاول، العدد الاول، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
 ٣. حمدامين، هوار غفور، عزيز، تافكه مهدي، برايموك، ميخائيل حنا، (٢٠٢٠)، تأثير المعايير المحاسبية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة AAIOFI عن جودة التقارير المالية دراسة استطلاعية لأراء عينة من المحاسبين القانونيين ومدراء الحسابات العاملين في عدد من مصارف اقليم كردستان العراق، مجلة بوليتكنيك للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ١، العدد ٢.
 ٤. خالد، هناء خالد محمد، محمود، بكر ابراهيم، (٢٠٢٠) تأثير تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على جودة التقارير المالية لعينة من المصارف الإسلامية العراقية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ١٢٦.
 ٥. الشريدة، نادية عبد الجبار، السامرائي، عمار عصام، (٢٠١٩)، اثر تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية على كفاءة التكلفة دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية في مملكة البحرين – قطاع الجملة، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، المجلد الرابع عشر، العدد ٤٦.
 ٦. عمامرة، محمد العيد، بن لدغم، فتحي، ضيف الله، محمد الهادي، (٢٠٢٠)، معوقات الافصاح المحاسبي للمعلومات المتضمنة بالقوائم المالية وفق متطلبات المعايير المحاسبية في ظل البيئة الجزائرية، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد ٦، العدد ١، الجزائر.
 ٧. عيسى، بدروني، وفاء، جبلاحي، (٢٠١٨)، معايير المحاسبة المالية الإسلامية ودورها في ضبط وتوجيه المؤسسات المالية الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد ٢، العدد ٣.
 ٨. هاشم، صدام كاطع، عبدالله، ايهاب هاشم، (٢٠٢١)، انعكاس الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم اداء الوحدات الاقتصادية، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد ٢، العدد ١.
- د. الندوات والمؤتمرات:**
١. الزغبى، علي، القاضي، فارس، العريان، ليث، (٢٠١٣)، نحو تطبيق معايير المحاسبة المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية الأردنية: دراسة ميدانية، مؤتمر الخدمات المصرفية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، جامعة عجلون الوطنية، الاردن.
- ه. الانترنت:**
١. موقع هيئة الاوراق المالية العراقية. <https://www.isc.gov.iq>
 ٢. موقع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في البحرين www.aaiofi.com
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

Periodicals and Researches:

1. Masgel, Hani Hamsed, Mhawesh, Ali Hussein, (2018), the effect of providing disclosure and transparency requirements in financial reporting on the quality of accounting information, Al Kut Journal of Economics Administrative Sciences, Vol (1), No (30).
2. Shatnawi, Zakariya S. & AL-Bataineh, Ibrahim M., (2013), Commitment Extent by Jordan Islamic Bank with AAOIFIS Accounting and Auditing Standards, Interdisciplinary journal of contemporary research in business, Vol (5), No (4).

3. Ullah, Md, Hafij, (2013), Compliance of AAOIFI Guidelines in General Presentation and Disclosure in the Financial Statements of Islamic Banks in Bangladesh, International Journal of Social Science Research, Vol (1), Issue (2).

الملاحق

الملحق (١): المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)

محور المعيار	رقم المعيار	سنة الاصدار	اسم المعيار	الملاحظات
المعايير المحاسبة المالية المتعلقة بنشاط المصارف	١	١٩٩٣	العرض والافصاح العام في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية	مسودة تعديل المعيار معروضة لأصحاب الاختصاص في سنة (٢٠٢٠)
	٢	١٩٩٦	المربحة والمربحة للأمر بالشراء	تم إلغاء المعيار واستبداله بمعيار رقم (٢٨)
	٣	١٩٩٦	التمويل بالمضاربة	
	٤	١٩٩٦	التمويل بالمشاركة	
	٥	١٩٩٦	الافصاح عن اسس توزيع الربح بين اصحاب حقوق الملكية وحسابات الاستثمار	تم استبدال المعيارين بمعيار رقم (٢٧)
	٦	١٩٩٧	حقوق ملكية حسابات الاستثمار وما يعادلها	
	٧	١٩٩٧	السلم والسلم الموازي	
	٨	١٩٩٧	الاجارة والاجارة المنتهية بالتمليك	تم استبداله بمعيار رقم (٣٢) الاجارة والصادر في سنة (٢٠١٩)
	٩	١٩٩٨	الزكاة	
	١٠	١٩٩٨	الاستصناع والاستصناع الموازي	
	١١	١٩٩٩	المخصصات والاحتياطيات	تم استبداله بمعيار رقم (٣٠)
	١٦	٢٠٠١	المعاملات والعمليات بالعملة الاجنبية	
	٢٠	٢٠٠٣	البيع الاجل	تم استبداله بمعيار رقم (٢٨)
	٢١	٢٠٠٤	الافصاح عن تحويل الموجودات	
	٢٢	٢٠٠٤	التقرير عن القطاعات	
	٢٣	٢٠٠٦	توحيد القوائم المالية	تم تحديث المعيار في سنة (٢٠٠٩)
	٢٤	٢٠٠٩	الشركات الزميلة	
	٢٥	٢٠١٠	الاستثمار في الصكوك والاسهم والادوات المتشابهة	تم استبدال رقم المعيار فقط من (٢٥) الى معيار رقم (٣٣)
	٢٦	٢٠١٢	الاستثمار في العقارات	
	٢٧	الربع الاول من سنة ٢٠١٥	حسابات الاستثمار	تاريخ سريان وتطبيق المعيار سنة (٢٠١٦)
	٢٨	٢٠١٧	المربحة والبيوع الاجلة	بديل لمعيار رقم (٢) ورقم (٢٠)

الملاحظات	اسم المعيار	سنة الاصدار	رقم المعيار	محور المعيار
بديل معيار رقم (١١). سريان وتطبيق المعيار سنة ٢٠٢٠	اضمحلال الموجودات والخسائر الائتمانية والالتزامات ذات المخاطر العالية	٢٠١٧	٣٠	
تاريخ سريان وتطبيق المعيار سنة (٢٠٢٠)	الوكالة بالاستثمار	٢٠١٧	٣١	
بديل معيار رقم (٨)	الاجارة	٢٠١٩	٣٢	
	التقارير المالية لحملة الصكوك	٢٠١٨	٣٤	
بديل معيار المحاسبة رقم (١١)	احتياطات المخاطر	٢٠١٨	٣٥	
يسري هذا المعيار من تاريخ صدوره (٢٠٢٠)	تطبيق معايير المحاسبة المالية لأيو في للمرة الاولى	٢٠٢٠	٣٦	
تاريخ سريان وتطبيق المعيار سنة (٢٠٢٢)، ويسمح بالتطبيق المبكر	التقرير المالي للمؤسسات الوقفية	٢٠٢٠	٣٧	
تاريخ سريان وتطبيق المعيار سنة (٢٠٢٢)، ويسمح بالتطبيق المبكر	الوعد والخيار والتحوط	٢٠٢٠	٣٨	

من اعداد الباحثان بالاعتماد على الموقع الرسمي للهيئة: <https://aaoifi.com>